

رياض الصالحين [6161] تحريم الرباء [ح] [6161]

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 [11] 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب تحريم اليباء قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الاخلاص ينافي الرباء قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رثاء الناس ولا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر فمثلوه كمثل صفوان عليه ترابه ابل فتركه صلى لا يقدرون على شئ مما كسبوا ما معنى هذا كالذي ينفق ما له رثاء الناس لا ينفق ما له مرآة للناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثلته كمثل صفوان مثله مع صدقاته كصفوان الصفوان الحجر الاملس عليه تراب التراب هي الاعمال التي عملها المرابي يعني المرابي صفوان حجر وصدقته تراب على الحجر الاملس. فاصابه وابل. جاء وابل مطر شديد من السماء على الحجر الذي عليه التراب طير التراب كله ونظفه فالرباء كالوابل يأتي على الصدقات يمحوها تماما او يأتي على اعمال بر يمحوها تماما عن فاعلها هنا ثلاثة امور رجل مرابي تصدق بصدقة رجل مرابي تصدق وفعل اعمال بر لكن مرابيا فيها رأيا فيها و هجر عليه تراب جاء الرباء دمر الاعمال كما ان الوابل طير كل الغبار الذي على صفوان اذا لا يقدرين على شئ ما كسبوا لا ينتفع المرء يوم القيامة بعمله حينئذ لا ينتفع بعمله حينئذ هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد. عفوا وقال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس اي في صلاتهم ولا يذكرن الله الا قليلا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى انا اغنى الشركاء يعني الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية وشركه لكن هنا شركه الاصح والله اعلم والحمد لله رب العالمين